الجدول الوطني الجديد للتلقيح
يناير 2015

الدكتورة مونية الفويسي

مونية الفويسي، طبيبة بمستشفى الأطفال مصلحة الأمراض المعدية، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء
محمد بنعزوز، المسؤول عن البرنامج الوطني للتمنيع بوزارة الصحة المغرب
عزيزة اليغفوري، مديرية السكان، وزارة الصحة المغرب
احمد عزيز بوصفيحة، أستاذ طب الأطفال المسؤول عن وحدة المناعة السريرية بالمركز الاستشفائي ابن رشد الدار البيضاء

تحت الرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للامريم، رئيسة المرصد الوطني لحقوق الطفل، نظمت وزارة الصحة حفل إعطاء الانطلاقة الرسمية للعمل بالجدول الوطني الجديد للتلقيح وتوقيع دورية مشتركة مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بخصوص الفحص الطبي المنتظم ومراقبة الوضعية التلقيحية للأطفال واستكمال التمنيع عند الدخول المدرسي.

نظم هذا الحدث يوم الخميس 15 يناير 2015، في الرباط تزامنا مع الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين للإعلان عن الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

ولقد حقق المغرب انجازات مهمة في مجال التمنيع ومكافحة الأمراض المستهدفة من قبل البرنامج الوطني للتمنيع والمسؤولة عن مراضة ووفيات عدد كبير من الرضع والأطفال دون سن الخامسة. ومن بين أهم إنجازات هذا البرنامج ارتفاع معدل التغطية التلقيحية الذي أصبح يتجاوز 95 ٪ الشيء الذي مكن من القضاء على بعض الأمراض حيث لم تسجل أية حالة من شلل الأطفال والدفتيريا على التوالي منذ سنة 1987 وسنة 1991 كما تمت المصادقة على القضاء على الكزاز الوليدي سنة 2002. كذلك مكن التلقيح ضد الهيموفيلوس انفلونزا نوع "ب" من خفض عدد حالات التهاب السحايا الناجمة عن هذه الجرثومة بنسبة 85 ٪.

وكما مكن الجدول الوطني الجديد للتمنيع، الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية والمصادق عليه من طرف اللجنة الاستشارية العلمية والتقنية الوطنية للتحصين من تقوية المناعة ضد الأمراض المستهدفة من قبل البرنامج الوطني للتمنيع وذلك ب:

- إعطاء اللقاح المزدوج ضد الحصبة والحميراء RR: الجرعة الأولى في سن تسعة أشهر والجرعة الثانية في الشهر الثامن عشر.
- ادخال لقاح شلل الأطفال المعطل (Vaccin anti-Poliomyélitique Inactivé: VPI) ضمن البرنامج الروتيني للتمنيع: جرعة واحدة في سن أربعة أشهر.

هذا ونظرا لما يكتسيه الفحص الطبي المنتظم من أهمية باعتباره عملية تهدف إلى الكشف المبكر من أجل التكفل بالأمراض والاضطرابات بما في ذلك تلك التي من شأنها أن تعوق نمو الطفل ومساره الدراسي وتبعا لتوصيات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بأهمية مراقبة التمنيع واستكماله طبقا للجدول الوطني الجديد، تم التوقيع على دورية مشتركة بين وزارة الصحة ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني متعلقة بمراجعة طرق تنفيذ الفحص الطبي المنتظم عند الدخول المدرسي لفائدة المسجلين الجدد بالتعليم ما قبل المدرسي والسنة الأولى من التعليم الابتدائي. وسيكون هذا الفحص فرصة لمراقبة واستكمال التلقيح طبقا للجدول الوطني الجديد للتمنيع.

التلقيحات الموصى بها عند الأطفال دون سن الخامسة : يناير 2015

اللقاحات / السن	عند الولادة	خلال الشهر الأول	شهرين	3 أ شهر	4 أشهر	9 أشهر	12 شهر	18 شهر	5 سنوات
ضد الإلتهاب الكبد الوبائي ب	تعطى خلال 24 ساعة بعد الولادة في دار الولادة أو مصلحة الولادة أو مصحة خاصة								
	الجرعة الغير المعطاة خلال 24 ساعة بعد الولادة يجب اعطائها خلال الشهر الأول: جرعة 1								
ضد داء السل		جرعة 1							
ضد الشلل الاطفال الفموي		جرعة 0	جرعة 1	جرعة 2	جرعة 3			جرعة 4	جرعة 5
ضد الجرثومة المكورة الرئوية البنوموكوك			جرعة 1		جرعة 2		جرعة 3		
ضد الروتافيروس			جرعة 1	جرعة 2	جرعة 3				
اللقاح الخماسي الخناق ضد الكزاز السعال الديكي الهيموفيلوس ب والتهاب الكبد الوبائي ب			جرعة 1	جرعة 2	جرعة 3				
ضد الشلل الاطفال المعطل *					جرعة 1				
ضد الحصبة و الحميراء						جرعة 1		جرعة 2	
ضد الكزاز و الدفتيريا والسعال الديكي								تذكير 1	تذكير 2